

أ.د. علي الشبل | برنامج التوحيد في الحج (4)

علي عبدالعزيز الشبل

في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجل. يا سعد من لبي واحرم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم التوحيد في الحياة. التوحيد في الحج - 00:00:03

التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل. تنفيذ فهد السنيدي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:29

وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله المصطفى الامين الذي بعثه الله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه سراجا منيرا صلى الله عليه - 00:00:51

وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان حجاج بيت الله الحرام يا وفد الرحمن احييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته سبحانه ومرضاته - 00:01:14

وحياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتجدد نتذكر فيه معكم هاي الحج كلام ربي القرآن بدلائل العقيدة والايمان فيما جاء في هذه الايات الدالة على فرض هذا الحج من كلام ربي القرآن - 00:01:38

ما زال الحديث في قول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقد نوه العلماء رحمهم الله الى شرائط الحج الخمسة الاسلام فلا يصح الحج من غير المسلم - 00:02:02

ولا يقبل منه ولو حج وبالتالي لا يجوز له دخول مكة لان مكة حرم الله قد حرمها الله على المشرك والكافر انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - 00:02:21

الشرط الثاني من شرائط الحج في وجوبه العقل وهو مناط التكليف فان الحج لا يجب الا على العاقل اما المجنون فان الله رفع عنه الحرج واسقط عنه الفرض بعدم التكليف لانه - 00:02:38

غير عاقل في هذا قول نبينا صلى الله عليه وسلم الحديث الذي رواه الامام احمد وبعض اهل السنن قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى يبلغ - 00:03:01

وعن المجنون حتى يفريق وعن النائم حتى يستيقظ واذا حج المجنون صح الحج لكنه لا يجزئه عن حجة الاسلام وهل يكون لوليه الذي يحج به اجر الظاهر نعم قياسا له بحج الصغير - 00:03:19

وفي صحيح البخاري وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بالروحاء بركب وقال لهم من الركب؟ قال المسلمون قالوا المسلمون قالوا من انت - 00:03:39

قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت اليه امرأة بصبي قالت يا رسول الله لهذا حج قال نعم ولك اجر ودل على ان الصغير الذي لم يبلغ يصح حجه - 00:04:00

وقاسوا عليه المجنون عليه الرقيق الذي لم يعتق فيصح الحج منهم ولا يجزئهم عن حجة الاسلام الشرط الثالث البلوغ وفي حج غير المجنون لابد من الانتباه والتنبه الى ان لا يؤذي الحجاج بجنونه وخباله - 00:04:19

يكون محفوظا ولهذا يخرج عليه لو حج هؤلاء الذين فيهم ما يسمى بمتلازمة داوون او المرض المنغولي وهم في حكم المجانين ولا يؤذون الحجاج ولا يؤذون غيرهم ان الحج يجوز - 00:04:42

ولولهم الذي يحج بهم الاجر لكنهم لا يجزئهم عن حجة الاسلام اذا افاقوا الشرط الثالث شرط البلوغ ان يبلغ المسلم والمسلمة فان

حجوا قبل بلوغهم الحج لكن لا يجزئ ولا يكفي - 00:05:04

عن حجة الاسلام والبلوغ مع العقل هما مناط التكليف في ديننا كما سبق في الحديث رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى يكبر يعني يبلغ وعن المجنون حتى يفيق والبلوغ - 00:05:25

يكون بثلاثة اشياء بانزال الماني شهوة بلذة الاحتلام او في اليقظة او وهذا الامر الثاني ان ينبت شعر العالة وهو الشعر الخشن النابت على القبل على الفرج والعلامة الثالثة وهي اخرها - 00:05:44

ان يبلغ خمس عشرة سنة فان من بلغ خمس عشرة سنة فقد بلغ في شرع الله وفي دينه وكان راشدا بالغاً مكلفاً وان لم ينبت تزيد المرأة بشيء رابع علامة على بلوغها - 00:06:07

وهو نزول دم الدورة الشهرية عليها انما حد البلوغ في منتهاه ان يبلغ المسلم امس عشرة سنة انه بهذا يكون بالغاً مطالباً باحكام الشريعة واركان الملة ومنها حج بيت الله الحرام - 00:06:28

واذا حج الصغير فانه لا يجزئه عن حجة الاسلام ولكن لوليه الاجر وهو له اجر بحسبه عند ربه فاذا بلغ وجب ان يحج حجة اخرى كما سبق في حديث ابن عباس - 00:06:48

ان امرأة بالروحاء رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم غلاماً صغيراً فقالت يا رسول الله الهذا حج قال صلى الله عليه وسلم نعم ولك اجر. اخرجہ الامام البخاري وغيره - 00:07:07

الشرط الرابع من شرائط وجوب الحج هو الحرية فان الحج لا يجب على الارق المملوكين رجالاً او نساء لان هذا المملوك في رقبته رق وذل لسيده وخدمته ولم تكلفه الشريعة بان يحج البيت - 00:07:25

وهو ما زال رقيقاً ولان الرقيق في الغالب لا يملك ملكاً مستقراً له خاصة به الحج يحتاج الى هذا الملك الى هذه النفقة وكانت الحرية شرطاً من شرائط وجوب الحج على المكل - 00:07:50

ومثله لو حج الرقيق كمال حج الصغير فانه يصح الحج منهما لكنه لا يجزئهما عن حجة الاسلام قال حبر الامة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اذا بلغ الصغير - 00:08:09

وعتق العبد قد حج فعليهما حجة اخرى عليهما حاجة اخرى الشرط الخامس المنوه عنه ها هنا هو الاستطاعة ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً والاستطاعة في امور اربعة - 00:08:29

اولها ان يملك نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية ونفقة من يموه ويغوله في بلده تكفيه هذه النفقة ان يذهب الى مكة ويؤدي النسك وترجعه هذه النفقة الى بلده الشرط الثاني الاستطاعة البدنية - 00:08:53

ان يكون مستطيعاً في بدنه لما جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان المرأة الخثعمية قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخاً كبيراً لا يستطيع ان يستوي على الرحلة - 00:09:17

افأحج عن ابي قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك الاستطاعة الثالثة في امن الطريق تيسره ذهاباً واياباً ويدخل فيه الان ما سنه ولالة امورنا جزاهم الله خيراً من امور تصاريح الحج - 00:09:35

و في يده وما يتعلق به تجيز المرأة في امر رابع في الاستطاعة ان كان حجها يحتاج الى سفر ان يكون لها محرم يسافر بها الى مكة لتؤدي النسك ثم يعود بها من مكة الى بلدها - 00:09:55

لقول النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ومنه سفر الحج لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم وقام رجل فقال يا رسول الله - 00:10:14

ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتبته في غزوة كذا وكذا قال صلى الله عليه وسلم انطلق حج مع امرأتك اخرجته في الصحيحين هذا اوان انتهت هذه الحلقة جعل الله ذلك علماً نافعاً وعملاً صالحاً لنا ولكم - 00:10:30

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين التوحيد في الحياة. التوحيد في الحج في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء - 00:10:50

يا سعد من لى واحرم. والتزم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل.

تنفيذ فهد السميدي - 00:11:15